الأنباء
لمشاهدة الصفحة PDF
الاثنين 28 اغسطس 2017

انباء سورية

«قسد» تسيطر على «مستشفى الأطفال».. والجيش السوري يهاجم «فيلق الرحمن» في عين ترما بالغوطة الشرقية

«داعش» يتراجع في الرقة.. وإنزال جديد للتحالف في دير الزور

عواصم ـ وكالات: سيطرت ميليشيات «قوات سوريا الديموقراطية»، امس على منطقة مستشفى الأطفال جنوب غرب مركز مدينة الرقة، في وقت شنت قوات الجيش السوري، هجوما بعد تمهيد مدفعي على مواقع «فيلق الرحمن» في جبهة عين ترما بالغوطة الشرقية في ريف دمشق.

وأكدت مصادر بحسب «العربي الجديد» أن تنظيم «داعش» الإرهابي تراجع من مبنى مستشفى الأطفال ومحيطه جنوب غرب مركز مدينة الرقة، إثر ضربات جوية عنيفة من التحالف الدولي، واشتباك بالأسلحة المتوسطة مع «قوات سورية الديمقراطية» التي تقدمت وسيطرت على المستشفى الواقع في حي المرور.

وأوضحت المصادر أن التقدم الجديد قد يتيح للميليشيات إحراز تقدم آخر في الجبهة الشمالية من المدينة، وذلك بالتزامن مع محاولة التقدم في حي النهضة والأجزاء الشمالية الغربية من المدينة.

وفي السياق نفسه، ذكرت مصادر أن المعارك بين «قوات سوريا الديمقراطية» و«داعش» باتت على مشارف مبنى المستشفى الوطني من الجهتين الغربية والجنوبية، بعد سيطرتها على مواقع في محيطه، من بينها فرع الأمن الجنائي سابقا.

وفي حال تمكنت «قوات سوريا الديموقراطية» من السيطرة على مبنى المستشفى الوطني شبه المدمر، تكون على بعد خمسمائة متر فقط من مركز مدينة الرقة.

وسيطرت «قوات سوريا الديموقراطية» على قرابة 60٪ من أجزاء المدينة، وذلك بعد أكثر من 80 يوما على انطلاق عملية السيطرة على الرقة بدعم من طيران التحالف الدولي.

في غضون ذلك، شنت قوات الجيش السوري هجوما بعد تمهيد مدفعي على مواقع «فيلق الرحمن» المعارض في جبهة عين ترما، حيث تدور معارك عنيفة بين الطرفين.

وذكر «فيلق الرحمن» في بيان أن «الفرقة الرابعة من قوات النظام خرقت اتفاق وقف الأعمال القتالية، وشنت هجوما في محاولة لاقتحام جبهات عين ترما بالغوطة الشرقية»، مضيفا أن القوة التي قامت بمحاولة الاقتحام مدعومة بالدبابات.

من جانبه، أفاد «مكتب الغوطة الإعلامي» بأن قوات النظام وبعد قصف مكثف بالمدفعية والصواريخ بدأت بشن هجوم بأربع دبابات على نقاط المعارضة، بهدف التقدم والسيطرة على أطراف عين ترما، وسط تحليق من طيران الاستطلاع التابع للنظام فوق الغوطة.

وأضاف المركز أن قوات النظام قصفت بالمدفعية والصواريخ حي جوبر شرق مدينة دمشق، وذلك في خرق لاتفاق جنيف الموقع بين «فيلق الرحمن» والضامن الروسي، والذي ينص على ضم مناطق سيطرة «فيلق الرحمن» في الغوطة وشرق دمشق إلى مناطق خفض التوتر.

وفي السياق، قال الدفاع المدني السوري في ريف دمشق إن قوات النظام قصفت أطراف مدينة عين ترما بأكثر من أربعة عشر صاروخ أرض ـ أرض، وعدد من القذائف المدفعية، ما أسفر عن أضرار مادية جسيمة في الممتلكات.

من جانب آخر، ذكرت مصادر أن قوات الجيش السوري سمحت لمدنيين بالعودة إلى منازلهم في بلدة السبينة جنوب دمشق، بعد قرابة أربع سنوات من إخلاء البلدة، وزعمت مصادر موالية لقوات النظام أن منع المدنيين من العودة كان بهدف إعادة تأهيل البلدة.

ويرى مراقبون أن العملية تأتي بالتزامن مع الانتهاء من معرض دمشق الدولي، ضمن حملة إعلامية تهدف للدعاية لسيطرة النظام وعودة الأمن إلى المنطقة المحيطة بدمشق.

الى ذلك، نفذ التحالف الدولي عملية إنزال جديدة في منطقة التبني الواقعة في الريف الغربي لدير الزور.

وقد شهد ريف دير الزور عمليات إنزال مكثفة من قبل مروحيات التحالف لنقل عناصر من تنظيم داعش ينتمون إلى جنسيات أوروبية.

وفي تفاصيل أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان، بحسب شهود عيان، فإن هؤلاء العناصر يعتقد أنهم عملاء كان قد سبق للتحالف أن دسهم داخل داعش بهدف جمع المعلومات، أو أنه يقوم بنقل عناصر وقياديين تواصلوا معه وأبدوا رغبتهم بالخروج من مناطق سيطرة التنظيم وترك صفوفه.

واستبعد المرصد أن تكون عملية الإنزال بهدف أخذ هؤلاء العناصر كأسرى.

وأضاف المرصد أن هذه العملية ليست الأولى، إذ إنه سبق للتحالف أن قام بذات العملية يوم الثلاثاء الماضي قرب منزل عند ضفاف الفرات بأطراف بلدة بقرص، كان تنظيم داعش يستخدمه مستودعا للأسلحة والذخيرة، وتم اقتياد خبير متفجرات كان بداخل المنزل وهو من جنسية أوروبية، تلا ذلك استهداف للمستودع من قبل طائرات التحالف.

ولم يتمكن المرصد بشكل جازم من تحديد الوجهة التي انطلقت إليها المروحيات بعد العملية، واكتفى بالقول إن «وجهة نقل هذه العناصر مجهولة».

مقاتلون ينتمون الى «قسد» شمال مدينة الحسكة امس الأول (أ.ف.ب)

الجيش السوري يسمح لمدنيين بالعودة إلى منازلهم في «السبينة» بعد 4 سنوات من إخلائها

وزير الاقتصاد السوري: معرض دمشق الدولي غيّر الصورة التي رسمها البعض لبلادنا

دمشق ـ د ب أ: اعتبر وزير الاقتصاد السوري أن معرض دمشق الدولي الذي عقد خلال الأيام الماضية «غير الصورة التي رسمها البعض بأن سورية دولة معزولة».

وقال الوزير سامر الخليل بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن «المعرض كان فرصة ونافذة لرجال الأعمال والشركات السورية لعرض منتجاتها وإطلاع المشاركين من الخارج على الفرص الاستثمارية المتاحة».

وأضاف ان المئات من الشركات ذات الإنتاجية الممتازة في مجالات مثل النسيج والغذاء والهندسة والصناعات الكيماوية وقعت عقودا كبيرة مع دول قريبة وبعيدة.

وأوضح ان مشاركة «23 دولة بشكل مباشر و20 دولة عبر شركات له دلالات كبيرة، وغير الصورة التي رسمها البعض بأن سورية دولة معزولة ولا يوجد بها اقتصاد، لقد وجد المشاركون العكس، وشكل المعرض رسالة تعاف من الجانب الاقتصادي وغيره من الجوانب».

من جانبه، كشف مدير مؤسسة المعارض فارس كرتلي أن حجم زوار المعرض تجاوز المتوقع بعدة أضعاف.

وقال رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح: إن «القيمة التقديرية الأولية للعقود التي تم توقيعها خلال المعرض بلغت حدود عشرة مليارات من الدولارات، وتركزت هذه العقود في قطاع الصناعات النسيجية والغذائية والهندسية، وبعض العقود في الصناعات الكيميائية».

واختتمت أمس الاول فعاليات المعرض الذي أقيم للمرة الأولى بعد توقفه منذ عام 2011 بسبب أعمال العنف التي تشهدها البلاد، علما بأن معرض دمشق الدولي كان يقام سنويا منذ عام 1954 وهو من أقدم وأعرق المعارض الدولية في الشرق الأوسط.

انباء لبنانية

الأمن العام اللبناني: استخرجنا رفات 6 جثث نعتقد أنها للجنود لكن لا نستطيع أن نجزم

بيروت ـ عمر حبنجر

أعلن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم عن «استخراج 6 جثث يعتقد أنها تعود للعسكريين المخطوفين ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 8»، قائلا: «باللحظة التي وصلت فيها إلى خيمة الأهالي كان عناصر الجيش اللبناني والأمن العام ينتشلون الرفات».

وفي تصريح له من خيمة أهالي العسكريين المخطوفين، أشار إلى أنه كانت لدينا معلومات عن استشهاد العسكريين منذ فبراير2015 لكننا لم نستطع أن نؤكد ذلك، مشيرا إلى أنه «كنت أتمنى أن تكون نهاية هذا الملف كغيره من الملفات السابقة».

وأعلن اللواء إبراهيم «ننتظر نتائج اختبار الحمض النووي لنتأكد من الشكوك التي لدينا لكننا شبه متأكدين من أن الجثث هي للعسكريين المخطوفين».

وأوضح اللواء إبراهيم أن من استسلم من «داعش» هم من أخبرونا بعد التحقيق معهم بمكان العسكريين والباقون من داعش سيتم ترحيلهم إلى سورية. وردا على سؤال، شدد اللواء إبراهيم على أننا «لم نساوم ونحن بموقع المنصر والفارض للشروط».

من جهة ثانية، أشار مدير عام الأمن العام إلى أنه لا معلومات عن المصور المخطوف لدى «داعش» سمير كساب أو المطرانين المخطوفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم.

وفي وقت سابق من امس اشارت المعطيات بحسب مصادر لـ «الأنباء» ان العسكري التاسع قد نشد النجاة بالالتحاق بالتنظيم المتطرف.

المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم متحدثا لوسائل الإعلام من خيمة الاعتصام لأهالي العسكريين المخطوفين في وسط بيروت (محمود الطويل)

باسيل يتحدث عن استسلام الدواعش.. والاستعداد لترحيلهم عبر مناطق النظام إلى دير الزور

وبحسب قناة «الميادين» في وقت سابق، ان داعش كشفت لحزب الله المصير الحقيقي للجنود المختطفين على ان يترك للجيش اللبناني ان يعلن هذا المصير وذلك بعد اتفاق شامل بين الحزب وداعش وبموافقة السلطات السورية، ويقضي الاتفاق بأن تسلم داعش للحزب عددا من جثامين القتلى اضافة الى اسير للحزب.

اما المرحلة الثانية فتتصل بمصير العسكريين اللبنانيين، بعدها يأتي دور المرحلة الثالثة التي تقضي بنقل مقاتلي داعش من الجرود اللبنانية والسورية الى دير الزور بشرق سورية.

وجاء هذا التطور بعدما قرر مسلحو داعش تسليم انفسهم الى حزب الله.

وعند الظهر التزم الدواعش بالاتفاق وسلموا الحزب جثامين 4 قيل انهم من الحزب مع اسير للحزب، لتنطلق المرحلة الثالثة بترحيل المسلحين الى دير الزور عبر خطوط جيش النظام.

في هذه الاثناء، نشر نظام مغيط ـ شقيق المعاون المخطوف ابراهيم مغيط المخطوف لدى داعش ـ عبر الفيسبوك صورة لشقيقه وارفقها بالتعليق التالي: ابراهيم انت اكيد ما بتحب تكسرني، ابراهيم جاوبني.

وفيما يتعلق بمصير المطرانين المخطوفين من حلب والمصور الصحافي سمير كساب، ذكرت القناة البرتقالية (او.تي.ڤي) ان داعش نفت معرفتها بمصير هؤلاء.

وعلى خلفية هذه التطورات، وصل وزير الخارجية جبران باسيل ووزير الدفاع يعقوب الصراف يرافقهما عدد من الوزراء الى غرفة عمليات الجيش في رأس بعلبك.

وقال الصراف ان التفاوض لم يحصل لولا الضغط العسكري من الجيش.

اما الوزير باسيل فقد قال: لا يوجد تفاوض اليوم، بل استسلام.

ووجهت مديرية التوجيه في الجيش الدعوة لوسائل الاعلام للانتقال الى بلدة رأس بعلبك في التاسعة من صباح اليوم تمهيدا لجولة على المواقع التي استعادها الجيش من الدواعش.

وكانت مصادر في 14 آذار تساءلت عن مبرر اطراف لبنانية مارست ضغوطا على جيشها ودولتها لصالح آخرين، واستغربت كيف ان جهة ما تعتبر نفسها معنية باستقرار لبنان تملك معلومات عن الجنود المخطوفين وتحاول ابتزاز الحكومة بمواقف سياسية، وفي هذه الحالة اما ان تكون هذه الجهة شريكة بعملية الخطف او انها تدعي المعرفة للوصول الى غايتها السياسية.

وذكرت هذه المصادر عبر قناة «ام.تي.ڤي» ان محاولة فرض النظام السوري على المعادلة اللبنانية الداخلية قد يفقد التوازنات ويعرض التفاهمات المعقودة مع حزب الله للتبخر.

الجيش اللبناني ومواجهة المستقبل

بيروت ـ د.ناصر زيدان

أثبت الجيش اللبناني في المرحلة القريبة الماضية، أنه جيش متطور، وقادر، ويتميز بتماسك وانضباط واسعين، ويشبه الجيوش المتقدمة من حيث الأداء القتالي الاحترافي، وكذلك الأمر، من حيث التزامه بالمعايير التي يفرضها القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الانسان، ذلك لأن الدور الذي ينتظره كبير، وهو يحظى بعناية محلية ودولية واسعة، لكن ذلك الدور وتلك العناية يضعانه بالمقابل محل رقابة متشددة تشمل كل المهام التي يقوم بها.

والتجربة التي خاضها الجيش في معركة «فجر الجرود» الاخيرة التي هدفت الى تحرير جرود رأس بعلبك والقاع في اقصى شمال شرق لبنان من عصابات «داعش» الارهابية، أكدت على دوره الوطني الجامع، والقت الضوء على قدرته على القيام بمهام كبيرة، ومتشعبة، وخطرة في آن واحد، من دون أن يغرق في تفاصيل السياسة وزواريبها. وكذلك فقد استطاعت قيادته تجنب المطبات المتعددة التي واجهته من جراء التشعب الواسع لزوايا معركة «فجر الجرود» مع الامتدادات الإقليمية والدولية للحرب السورية القاسية.

تعرض الجيش لحملة تشويش واسعة. منها التشكيك بأهداف معركته الأخيرة، والزعم انها تأتي لخدمة أطراف داخلية على علاقة بالازمة السورية، او لخدمة حرب «النظام» ضد خصومه في سورية. وعلى الضفة الأخرى: فقد قيل كلام كثير عن «مهمة أميركية ـ روسية» يقوم بها الجيش لمصلحة تهيئة الجو لتطبيق اتفاق حصل بين الدولتين الكبيرتين لإنهاء الحرب المستعرة في سورية منذ 6 سنوات.

لا هذه الادعاءات، ولا تلك المزاعم كانت صحيحة. فقد أثبت الجيش أنه قام بمهامه القتالية الأخيرة بدوافع وطنية لبنانية، وتنفيذا لقرار سياسي وطني جامع، شاركت فيه كل الاطراف الحزبية، وهدفه كان إزالة كابوس الارهاب من فوق رأس الوطن، وسحب البساط من تحت أقدام بعض الذين يدعون حماية اللبنانيين من خطرالارهاب، بينما هم يحملون اجندة مختلفة. وقد تعاطت قيادة الجيش بحكمة مع التداخلات الشائكة التي تحكم منطقة المعارك، دون أن يؤثر ذلك على إعاقة الانتصار، او التلهي بأمور جانبية على حساب الهدف الاساسي. وفي الوقت ذاته، لم يبد الجيش في اي خطوة من خطواته القتالية أنه يتلقى تعليمات من اي جهة، إلا من الجهات الرسمية اللبنانية صاحبة القرار.

استحق الجيش اللبناني في معركته الأخيرة تهنئة من كل القوى السياسية اللبنانية، واحتضانا غير مسبوق من كل فئات الشعب اللبناني التي تتمثل في صفوف ضباطه وجنوده. والتحية التي تلقاها الجيش من زعماء سياسيين من مشارب سياسية مختلفة، تؤكد الرضا العام عن أدائه، وعلى نبل المهمة التي قام بها، خصوصا بواسطة تلك التغريدات التي صدرت عن الرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط ود.سمير جعجع والشيخ سامي الجميل، ناهيك عن تأييد القوى التي تتمتع بوضع خاص في الحكومة كالتيار الوطني الحر وتيار المستقبل، وبطبيعة الحال حزب الله وحركة امل.

امام الجيش اللبناني مهام كبيرة في المستقبل، وأهمها: حفظ الاستقرار الداخلي من خطر الارهاب، ويراهن عليه المجتمع الدولي برمته في القيام بدور متقدم في هذا السياق. ومن ابرز مهامه ايضا التفويض المعطى له لحماية الدولة والاستقرار فيها.

وكل المؤشرات تدحض بعض المقولات التي تتحدث عن محاولة تسخير الجيش للقيام بمهام تخدم فئات سياسية ضد فئات سياسية أخرى. او ان يكون جيش الموالاة ضد المعارضة. هذه الافتراضات، لا يمكن ان تكون واقعية. وبطبيعة الحال، فإن قيادة الجيش التي أثبتت شجاعة، لا يمكن ان تنغمس في مثل هذه التجارب التي سقط في مستنقعها آخرون من قبل.